

الامتحان

الجمعة

٢١ . ١ . ١٩٧٣ V.L. ٢٩/٧٠ ٢٩/٧. عدد ، ١٣٩٢ ذى الحجة ٧٣/١/١٢

تل أبيب - أحرزت قائمتنا الشيوعية ، في انتخابات يوم الثلاثاء لعمال النسيج والجلود ، نجاحا مرموقا . ففي مدينة الناصرة نالت ٢٧ بائنة من مجموع الاصوات . واصبحنا ممثلين لاول مرة بمقعد واحد في النقابة المحلية في عكا . وتلنا قريبا ٣٦٥ صوتا (٢٤٠٧ بائنة) وهى أعلى مما نلناه في انتخابات نقابية سابقة . وستمثل الكتلة الشيوعية بسبعة مندوبين ، يهود وعربا في النقابة القطرية . وهبطت نسبة المراهق ٦٠ بائنة بينما ارتفعت نسبة الجاحل الى ٢٢٥٥ بائنة . اما كتلة ميكوسى فنالت ١٤٩ بائنة فقط . ونال المتدينون ١٠ بائنة ، والليبراليون المستقلون ٢٤٩ بائنة .

ومنذ حرب حزيران ، وبعد ان تصاعف « زباني » هذه الحقائق عشرات المرات ، لم يعد لي الممكن اخفاء ما يجري في سجون اسرائيل عن الراي لعلماء العالم . ومنظمات عديدة في الامم المتحدة شجبت التعذيب في سجون اسرائيل . وتقارير عديدة نشرت في العالم من ذلك . فلا يستطيع تصريح ضابط بوليس ، بالنفي من افعال القاطع ، اسقاط هذه القضية لفلقه عن بساط بحثا لجمهور . وقد جاء الوقت ان تعلم اوسع اوساط الراي العام ان دوائر البوليس ، خصوصا ومنذ حرب حزيران ، تتحول الى بؤرة ملتهب من العداة لعصري المريض ضد العرب . لجمهور اكلاما من موظفي لدولة يتربى يوما على اخراج لانسان العربي من مفهوم الانسانية . واذا اراد ضابط بوليس ان يصرخ في وجوها - القيمة على ص ٦٦ -



مسلسل اعداد علي عاشور

من كتاب الارض والسما ، بقلم : ا. فولكوف

بطليموس ونظريته عن الكون

كان الناس ، في الزمن القديم ، يعتقدون ان السماء اشبه بطاولة بلورية شفافة صلبة : كانوا يعتقدون ان كل النجوم تدور حول الارض ، وهي مثل رؤوس المسامير المتناثرة مثبتة في الطاولة . وفي الزمن القديم ، كان يعتقد ان النجوم ، لا يمكن ان تتحرك . وهذا ، كما ستري فيما بعد ، غير صحيح . ولكن الناس ، وهم يرفقون السماء ، شاهدوا ايضا اجساما تتحرك بين النجوم ، بعضها يتحرك بسرعة والبعض الآخر يتحرك ببطء . وكان هناك شيء ازعج الفلكيين القدامى : هذه الاجسام ، كانت في البداية تسير في اتجاه واحد ، ثم تلف وتعود في الاتجاه الآخر ، اي تتحرك في الاتجاه المضاد .

وهذه الاجسام الغريبة القليلة كانت مثل الراعي تحرف بين رؤوس المسامير المتناثرة ، ونظر في البداية في قسم من السماء ، ثم بعد ذلك ظهر في القسم الآخر . وهذا هو السبب الذي جعل اليونانيين يسمونها «كواكب» اي بمعنى «التجوسم» .

والآن فاننا نطلق اسم «كواكب» على تلك الاجسام التي لا تقسم بنفسها وانما هي تنعكس اشعة الشمس . فلو انطلقت الشمس فجأة فلن يضيء ابداء القمر والزهرة والريخ والكواكب الاخرى .

ان النجوم هي اجسام نارية سماوية يشع منها الضوء . والنسب القرب النجوم البيا وهي التي تمنحنا الضوء والحرارة وتعمل الجحاشية معلقة . وفي الزمن القديم كانت الشمس تسمى ، خطأ ، كوكبا . فقد اوضحنا كيف ان ارسطوطاليس حاول ان يفسر بناء الكون . وبعد مئة سنة من وفاته عاش عالم يوناني آخر اسمه بطليموس ، وقد انشأ نظرية جديدة من الكون .

لم يكن بطليموس يعتقد بسنويات ارسطوطاليس البلورية . وقد علم تلاعبه ان الاجسام السماوية تتحرك حول الارض في فضاء خال .

معتقد ان ارسطوطاليس كانت معقدة الى حد ان بطليموس نفسه كان يقول : «سهل علي ان احرر بنفسي الكواكب من ان افسر كيف تتحرك» .

في عهد «الاتحاد» الصادر قبل ربع قرن ، العدد ٣٦ السنة الرابعة ، ١١-١٩٤٨ بالضغط ، ظهرت افتتاحية تحت عنوان : «الخلافا حول توزيع الاسلاب لا أكثر ولا أقل» ، تناولت ماهية الخلاف بين الاميراليين البريطانيين والاميركان حول مستقبل فلسطين ، جاء فيها ما يلي :

يقف مكتوف الايدي امام ذبح الاطفال الابرياء في فلسطين ، بوليس روسي؟ هل «الهجانا» منظمة شيوعية؟ هل قادة ورجال الاجزون ترافقي ليومي ، الذين كانوا يعملون مع الفاشستية الإيطالية أثناء الحرب ، شيوعيون؟

ولكن القضية التي نهضنا الان ليست هي هذه القضية . بل قضية القضايا ان تقام محاولات المستعمرين الاميركيين والبريطانيين ان يقسموا اجزاء وطننا وان يخلطوا مشاكلهم على حساب دماء اطفالنا ونسائنا وشهدائنا الابراء .

قضية القضايا هي ان نضع نصب اعيننا حرية فلسطين ، كل فلسطين ، قبل كل شيء آخر . وان نمره ان وحدة فلسطين لن تتحقق الا بعريتها الروسي «الذي يحاول ان يتسرب الى فلسطين» ؟ اين هي «الشيوعية» التي تحاول ان تشر القلاقل في الاضطرابات في الشرق العربي ؟ هل الجنرال كلاتون «شيوعي» ؟

او هل هو من رجال «الاستعمار» الروسي ؟ هل محطة الشرق الاقصى (محطة بريطانية كانت تدعى من قديم) هي محطة تدعى من موسكو ؟ هل البوليس البريطاني ، الذي

وفي العدد نفسه ، وتحت عنوان : «ما معنى هذا ؟»

او هل هو من رجال «الاستعمار» الروسي ؟ هل محطة الشرق الاقصى (محطة بريطانية كانت تدعى من قديم) هي محطة تدعى من موسكو ؟ هل البوليس البريطاني ، الذي

او هل هو من رجال «الاستعمار» الروسي ؟ هل محطة الشرق الاقصى (محطة بريطانية كانت تدعى من قديم) هي محطة تدعى من موسكو ؟ هل البوليس البريطاني ، الذي

او هل هو من رجال «الاستعمار» الروسي ؟ هل محطة الشرق الاقصى (محطة بريطانية كانت تدعى من قديم) هي محطة تدعى من موسكو ؟ هل البوليس البريطاني ، الذي

او هل هو من رجال «الاستعمار» الروسي ؟ هل محطة الشرق الاقصى (محطة بريطانية كانت تدعى من قديم) هي محطة تدعى من موسكو ؟ هل البوليس البريطاني ، الذي

او هل هو من رجال «الاستعمار» الروسي ؟ هل محطة الشرق الاقصى (محطة بريطانية كانت تدعى من قديم) هي محطة تدعى من موسكو ؟ هل البوليس البريطاني ، الذي

او هل هو من رجال «الاستعمار» الروسي ؟ هل محطة الشرق الاقصى (محطة بريطانية كانت تدعى من قديم) هي محطة تدعى من موسكو ؟ هل البوليس البريطاني ، الذي

او هل هو من رجال «الاستعمار» الروسي ؟ هل محطة الشرق الاقصى (محطة بريطانية كانت تدعى من قديم) هي محطة تدعى من موسكو ؟ هل البوليس البريطاني ، الذي

او هل هو من رجال «الاستعمار» الروسي ؟ هل محطة الشرق الاقصى (محطة بريطانية كانت تدعى من قديم) هي محطة تدعى من موسكو ؟ هل البوليس البريطاني ، الذي

الرجال والنساء . لماذا كانت الكنيسة تحب نظام بطليموس ؟ ذلك لان في هذا النظام اشبهه كثيرة مشتركة مع قصة الكتاب المقدس عن خلق العالم . والشيء الوحيد في هذا النظام ، الذي لم يكن رجال الكنيسة يحبونه هو اعتبار الارض كروية . وقد امروا الناس التدنسين بان يعتنقوا الارض مسطحة .

والنظرية المسيحية موجودة في الكتاب المقدس . وهي تقول ان الله خلق في البداية السماء والارض ، وكانت الارض جوفاء لا شكل لها . وبعد ذلك فصل الله النور عن الظلام . لذلك كانت الارض مركز الكون ، كما جاء في البداية في نظام بطليموس .

وفي اليوم الثاني اوجد الله القبة الزرقاء وسماها السماء ، وهذه السماء الصلبة او القبة الزرقاء أصبحت حاجزا بين المياه العليا والمياه السفلى . و «المياه العليا» هي تلك التي تسقط على الارض على شكل مطر .

وكان الناس القدامى يعتقدون ان هذه المياه تتجمع في مكان ما فوق السحابة . وفي اليوم الثالث فصل الله الارض من المياه .

وفي اليوم الرابع خلق الله الشمس والقمر والنجوم (حتى تعطي الضوء الى الارض) . وفي اليوم الخامس خلق الزواحف ، والسمك والطيور ، وفي اليوم السادس الحيوانات والانسان .

عندما نفرا الانسان هذه القصة صواب بالدهشة لا تخونه من اشياء كثيرة متناقضة . ولنستال فقط سوألا واحدا : ظهر الضوء في اليوم الاول ، اما الشمس والقمر والنجوم فقد ظهرت في اليوم الرابع - اذن من اين كان ياتي الضوء ؟ واذا لم يكن هناك لا شئ ولا قمر كيف جرى عد الايام الثلاثة الاولى ؟

وعلمت الكنيسة ايضا ان الملائكة هي التي تعد القوم لارسال المطر والتلج ، وهي المسؤولة عن الطقس ونموذج العرابة والبرد .

وعلمت الكنيسة ايضا ان الملائكة هي التي تجعل القوم مستقيمين لارسال المطر والتلج ، وهي التي تشرع على توزيع الحرارة والبرد .

ان النظام البطليموسي كان يعتقد انه النظام الصحيح ، خلال السبع وأربعمائة سنة . ولكن الرحالة العظيم في نهاية القرن الخامس عشر وفي

هذا يسعون يوم الاجد الذي يسبق عيد الميلاد ، ب «الاحد الذهبي» . وعلى الرغم من ان التاجر تقبيل ابوابها مسادة ، وبين في الاسبوع (السبت والاحد) ، الا انها لا تغلق ذلك خلال الاسبوع الذي يسبق موسم الامطار . وذلك لاستيعاب ضغط المشترين .

عجبة غريبة هي القوة الشرائية الموجودة في هذه البلاد ، والتي يواجه بها الزائر منذ يومه الاول ويعدون موسم الاعياد . الناس هنا يشترون ويشتررون . وهم كما اشهر عنهم : الكباء ، مؤبدون ، البقون ، واصحاب اليد صناع وعقول مبدعة . وعلاوة على ذلك فهم يعيشون على مهمل .

مثلا : هذا الاسبوع اعلنت ادارة الحل كولوس وماجناك وغيرها فاصوا برحلات طويلة ، عبر البحر ، تخطت كثيرا حدود البلدان التي كانت معروفة في ذلك الوقت . بطليموس غير صحيح بقي امراء

رسم وضع قبل عدة مئات من السنين عن القبة الزرقاء .

ان رجال الكنيسة لم يعرفوا اي انتباه لهذه التناقضات . لقد اخذ آباء الكنيسة بافكار بطليموس لانها لا تتعارض كثيرا مع قصة الكتاب المقدس . وعندما ثبت ان نظام بطليموس غير صحيح بقي امراء

مطلع القرن السادس عشر ، مثل كولوس وماجناك وغيرها فاصوا برحلات طويلة ، عبر البحر ، تخطت كثيرا حدود البلدان التي كانت معروفة في ذلك الوقت . بطليموس غير صحيح بقي امراء

تشرت «الاتحاد» ان دائرة مراقبة الصحف الانتدابية في فلسطين حظرت على الصحف العربية نقل أي شيء مما تنشره جريدة «الاتحاد» . وتساولت :

هل نعلم من هذا الخبر ان حكومة «الامن والنظام» البريطانية لا تريد انتشار الام والنظام في فلسطين ؟

هل نعلم من هذا الخبر ان حكومة «الامن والنظام» البريطانية لا تريد انتشار الام والنظام في فلسطين ؟

هل نعلم من هذا الخبر ان حكومة «الامن والنظام» البريطانية لا تريد انتشار الام والنظام في فلسطين ؟

هل نعلم من هذا الخبر ان حكومة «الامن والنظام» البريطانية لا تريد انتشار الام والنظام في فلسطين ؟

هل نعلم من هذا الخبر ان حكومة «الامن والنظام» البريطانية لا تريد انتشار الام والنظام في فلسطين ؟

هل نعلم من هذا الخبر ان حكومة «الامن والنظام» البريطانية لا تريد انتشار الام والنظام في فلسطين ؟

هل نعلم من هذا الخبر ان حكومة «الامن والنظام» البريطانية لا تريد انتشار الام والنظام في فلسطين ؟

هل نعلم من هذا الخبر ان حكومة «الامن والنظام» البريطانية لا تريد انتشار الام والنظام في فلسطين ؟

هل نعلم من هذا الخبر ان حكومة «الامن والنظام» البريطانية لا تريد انتشار الام والنظام في فلسطين ؟

هل نعلم من هذا الخبر ان حكومة «الامن والنظام» البريطانية لا تريد انتشار الام والنظام في فلسطين ؟

هل نعلم من هذا الخبر ان حكومة «الامن والنظام» البريطانية لا تريد انتشار الام والنظام في فلسطين ؟

هل نعلم من هذا الخبر ان حكومة «الامن والنظام» البريطانية لا تريد انتشار الام والنظام في فلسطين ؟

رسالة براغ - خاص بالاتحاد:

الاحد الذهبي في براغ - اللقاء الاول مع الفن جلسة مع رفاق الكفاح والاصدقاء القدامى

بقلم : توفيق زياد



- بين رفاق الكفاح والاصدقاء القدامى

- كيف الحال ؟ - كان السؤال

- اقربنا من العمى يا رفيق -

كان جوابه وهو يضحك بتفاؤل ..

كان السؤال مني والجواب من نعيم

الاشهب ، القائد الشيوعي الذي بينه وبين القوى الديمقراطية اليهودية

والعربية في البلاد اواصر محبة

وصداقة وكفاح مشترك . لا داعي

لاتقياس قلوبكم ، فالجواب بعيد عن

الحقيقة بعد السماء عن الارض ،

ولكنه كان اشارة منه الى مرض عينيه

الذي تعرفونه . والرقى اصيب به في

سجون الاحتلال الاسرائيلي حيث قضى

مدة ثلاث سنوات وشهرين في قترين

تخلتها «علاوة غلاء» ! من سنة

شهور من العيس البيتي . وتذكرون

انه عندما اصيب به ، منعت سلطات

الاحتلال - وكاننا عن تعمد وسبق

امرار - المعلقة اللازمة عنه ، مما

جعل الامر يستحيل . ولكن بعد اطلاق

سراحه ، اوقف الابطام السوفيت

كل منجزاتهم العلمية على معاملته

حتى اتقوا بمره . وبواصل الابطام

التشيكوسلوفاكيون ذلك .

انني اعرف ان امر نعيم

الاشهب بهم الناس في بلادنا

كاصدقاء شخصيين له ، علاوة

على الروابط المقدسة الاخرى ،

ولهذا اكتب عنه . انه يشتغل

مثل كتابة كاملة ويتحرك مثل

دينماو ويقود سيارته في

شوارع «براغ» المركزية

حيث يصعب على آنا ان

اتحرك على قدمي . انه يمش

ياحر تحياته وقيلاته وخصوصا

الى محابته الشجاعة «فولا

لانفر» وهو لن ينسى اصدقاءه

الكثيرين الذين وقفوا معه في

ساعة ضيقه ساعة ضيقنا

كلنا العائرة .

ولم يكن نعيم الاشهب الصديق

الوحيد الذي التفت به في اباني

الاولي هنا ..

في الغرفة تتحقق مجموعة من

التفاصيل الشجاعة . منهم من نسا

من الموت باجوبة بعد ان رآه بعينه

اكثر من مرة ومنهم من تعتبر عودته

الى بلاده مفامرة قد تكلفه الكثير .

وقد سم ذلك اللقاء شاعرا مطبوعا

يكتب الشعر الشعبي وشعرا باوزان

الخليل بن ابيد . وبالإضافة لذلك

فهو يغني شعره بصوته الشجي

الداف الذي يعمل في طياته عاطفة

المرام الحارة وتومج فم اشجار

التخيل ودفق دلجة والفراة .

وساخول في رسالة اخرى ان اقدمه

هو وشعره لكم .

وب «اللفظ التشبيكية» وال«اللفظين»

و «الحصر الزورق»

ومن اصدقاءه الى الانباء - اقص

ابنا الذين يدرسون هنا في «براغ» .

في اليوم التالي لوصولي هنا التفت

بهم جميعا وهم من الناصرة وحيفا

وعرابة وشفاعمة وابو ستان والشهد

.. سهرنا سوية في شفتي .

ومع الليل الذي طال شرقتنا

وغرنا في الحديث متناولين كسل

شان . وفرد كل منهم ، على الطاولة

مختلف القصص والناوادر العبة .

واليكم احداها :

عندما سافر احد طلائنا (من قرية

ابو ستان) الى الوطن في الصيف

الماضي اودع له ان يتفكه فسال :

هل تعرف ما هو «اللقين» ؟

بالتشبيك ؟

ففي - اجاب الطالب وهو

مسرور انه اجتاز الامتحان .

واحد صفر - قال الم وهو

- البقية على ص ٥ -

عند فئات من الشعب هنا ، تجاه

اعظم اصدقائه : الاتحاد السوفيتي .

لك الام ، سموها في الغرب

الاستعماري «ربيع براغ» . وطبوا

وزمروا وزغفوا حتى خرج الزيد من

اشداقهم . وحتى كتبوا الانساني

«الساوية» عنها . ولم يتخلف عن

القافلة التي تتبع على القمر ، دماء

الحركة الصهيونية والواسط الحاكمة

في اسرائيل ، بل وقفوا في الطليعة

للتعمية على احتلالهم . والان ، وانا

اكتب هذه الكلمات اذكر اغنية

الفني الاسرائيلي « اريك ايشانين »

عن « ليل براغ الاسود » ، التي

تتت كلما صدف وسمعتها ، احس

برغبة في التقبؤ .

ان ليل «براغ» الاشتراكية

يخطف البصر . وفي سماء العلاقات

الاشتراكية - الاشتراكية

«لوفيك سفايدو» رئيس الجمهورية .

«ان ليل براغ الاشتراكية يخطف البصر . وفي العلاقات

السوفيتية الاشتراكية بسدر ابن ١٤» .

يسلع بدر ابن ١٤ .

وفي الحقيقة التالية المرة

والبرهان -

في ١٩٧٢/١٢/٧ افتتح في

«براغ» ، العرض السوفيتي

على شرف الذكرى الخمسينية

لتناسيس الاتحاد السوفيتي .

وحتى يوم ٧٢/١٢/١٩ (يوم

زيارتنا له) ، كان قد زار

المعرض اكثر من مليون ورعب

مليون انسان - اي ما يقارب

عشر سكان تشيكوسلوفاكيا .

هؤلاء الناس جاؤوا يخفونهم

شعور الصداقة تجاه الاتحاد

السوفيتي ، والرغبة في

التعرف على انجازاته الضخمة

خلال السنوات الخمسين

هذا هو لقائي الثاني ب «براغ»

.. اما الاول فكان في صيف ١٩٦٨ -

فقط اسابيع معدودة بعد النجدة

السوفيتية الرفاقية الشيوعية

تشيكوسلوفاكيا ، التي اتقدست

لتناسيس الاتحاد السوفيتي .

في حينه شاهدت آثار

الجريمة التي ارتكبتها القوى

المقتدرة للثورة ، آثار الخرائق

والدمار الذي اوقعته في

الممتلكات وفي نفوس قسم من

الناس ، فحزنت وفرتت ..

حزنت لان تلك القسوى

استطاعت ، بدعم من الاستعمار

وكما لا يكمل النقل الا بالزورود ،

فان فرحة العيد هنا تبقى مظلومة ما

لم يتوفر امان : الاول هو سقوط

التلج ، والثاني هو توفر السمك -

طبق يوم العيد . سقوط التلج -

فيما - لا تستطيع ان تولفه لا

الحكومة ولا غيرها . السماء وحدها

فادرة على ذلك ، وهي لم تغل حتى

الان . ولكن احدا لم يفقه امله ، في

ان يسقط التلج الليلي ، فياتي صباح

العيد غدا ، وبساط ابيض ناصع

بالسمك الحي ، وطاوك البيع ..

ويجتمع الناس على ذلك السوق

الفتوحة « تبيع الفراش على النور .

ورقافة من سيارات الشحن ، على

الاستعداد في كل لحظة ، ان تزود اية

ناحية من المدينة ، باية كمية مطلوبة

بدل الكمية التي تخاطبها المستهلكون .

٢- اللقاء الاول مع الفن التشيكوسلوفاكي

وعلى ذكر «البجعة البيضاء» -

كان يوم الاثنين الماضي ٧٢/١٢/١٨ ،

اول لقاء لي مع الفن التشيكوسلوفاكي

وكان ذلك في «المسرح الوطني» ،

اذا في مسرح «براغ» ، وواحد من

اأرفى واجمل المسارح في اوروبا .

تلك الليلة شاهدنا باليه الشهيرة

«بجعة البجع» . ومع ان تلك

الباليه موسية (تشاكوفسكي) الا

ان التشيكوسلوفاكيين استطاعوا في

الامام ان يغموا الكثير من دوحهم

الكبيرة : الرشاقة ، والاتاقة ،

وحلاوة الروح ، بحيث ظهر الرقصون

في حينه ، ليست كيف استطاعت

تلك القوى الرجعية ، بسبب انهم

والتوجه الفارحي ، وبسبب البوابة

او ما هو اكثر من البوابة عند بعض

القادة ، ان تخلق شعورا غير ودي

في حينه ، ليست كيف استطاعت

تلك القوى الرجعية ، بسبب انهم

والتوجه الفارحي ، وبسبب البوابة

او ما هو اكثر من البوابة عند بعض

القادة ، ان تخلق شعورا غير ودي

في حينه ، ليست كيف استطاعت

تلك القوى الرجعية ، بسبب انهم

والتوجه الفارحي ، وبسبب البوابة

او ما هو اكثر من البوابة عند بعض

القادة ، ان تخلق شعورا غير ودي

في حينه ، ليست كيف استطاعت

تلك القوى الرجعية ، بسبب انهم

والتوجه الفارحي ، وبسبب البوابة

او ما هو اكثر من البوابة عند بعض

القادة ، ان تخلق شعورا غير ودي

في حينه ، ليست كيف استطاعت

تلك القوى الرجعية ، بسبب انهم

والتوجه الفارحي ، وبسبب البوابة

او ما هو اكثر من البوابة عند بعض

القادة ، ان تخلق شعورا غير ودي

في حينه ، ليست كيف استطاعت

تلك القوى الرجعية ، بسبب انهم

والتوجه الفارحي ، وبسبب البوابة

او ما هو اكثر من البوابة عند بعض

القادة ، ان تخلق شعورا غير ودي

في حينه ، ليست كيف استطاعت

الانحداد

من أغاني الحنين الى كفر برعم انشودة حنين برعمية

«ميلي بخصرك ميلي ان لاموا اللوام
ما دام انت مقابلتي كيف بدى نام»

على هذا الحنين الرعابي، من خلال الدمع المتحجب في
وبكلمات محبة لشباب صمتين الزروع بسندة
برعمي وفي ليلة ساهرة في الذكرى وإوجاعها .
حفل عرس حيث يسكن وإذا كان هناك شيء
أهالي كفر برعم اليوم يقال عن هذه الانشودة
انشد الحنانون هذه الأغنية فهو الشهور المصيق
فاستيقظ الوطن بكل جلاله بارتباط البراعم بوطنهم -
القديم وأحزانه على وجوه قريتهم حتى أصبح الحنين
البرعميات الكهول والمجانز في قلوبهم أغنيات ..

ميلي باسمك ميلي التفتي لقدام
ان طلبنا نحنا فيك ليش مننلام
هادي باسمك هادي ان ذكروا الاسماء
رح بخصرك بولادي ان عجز القضاء
ما في بالدنيا عباده ولا في سماء
بعد تراك وحجارك بعد الاحلام .
منظر نطل عليك من بعيد لبعيد
وعنمنظر في عينيك غنية عيد
يوم ال بسم تراك شو يكون سعيد
ان سمعوا الاعدا ، وما سمعوا ، كله كلام

شايك شب وصيته استرقوا النظرات
لا قلبا ولا قالت له الا الفمزات
وقلها بعينه لآقيني عند التينات
قالت ما بقدر آجي بخاف الملام .
بيذكر هالك التعليلة عا ظهر السبح
ويسمع صوت العتابا من الوعرة يصيح
بيذكر أيام المرفع صوم المسبح
بتذكر مني ناسي جمعة آلام
بيذكر خمسين الفصن مع سبت النور
وتذكر سبت العازر كيف كنا ندور
وتذكر ذق الجرس كان يقي شهور
حتى يخبر ، من قبره مسيحك قام
عم بتذكر بالقطعة وتين العريض
وتغرب من عين الصفر خواي نبيد
بتذكر هاي التمشايه عند التياب
صوب التينة الحليلة ال قلبها ذاب
كعشة حب وصبايا ، حفنة شباب
وحلوة بتعز بحالها بموقف غرام .
بتذكر هالك السهرة بأيام البرد
ع الحصرة الكبيرة عند ابو سعد
يقضوا السهرة بشي لعبة ولو وصلوا الضرب
وما كانوا زغار يعمرن ولكن زلام .

اسمك خاتم يا قوت بقلبي بير
وسنين العمر تفت وهالقلب يجن
وما دام الحد سكوت وليك منحن
ان م سكتا بيوت بسكن بخيام .

اقطفنا هذه القصيدة الرائعة من مجلة «التاريس»
التي يصدرها فرع الحزب الشيوعي السوداني في
جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، ويهدىها الشاعر الكبير الى
قائد الحزب الشيوعي السوداني عبد الخالق محجوب
ورفاقه الذين علمهم النظام الخائن على أعواد المشاق .

للشاعر السوداني الكبير محمد الفيتوري قلبي على وطني

والأوجه الخائفة
بتمايم أجداننا ..
بتعاويزهم حين يرتطم الدم
بالدم
بالصلوات المجلية الخائفة
بطقوس المدارات ..
بالمطر المتساقط من زمن القحط ..
بالغاب ، والنهر ، والعاصفة - ٢ -
قادمًا من بعيد على صهوة الفرس
الفارس الحالم
ذو الحرية الذهبية
يا فارس الحزن ،
مرغ حوافر خيلك فوق مقابرنا الهمجية
حرك نواحيها ..
الزعما من الموت
كل سحابة موت تنام على الأرض
تمتصها الأرض
تخلتها ثورة في حشاها

حين يأخذك الصمت منا ..
فتبدو بعيدا كأنك
زاية قافلة غرقت في الرمال
تغيب الكلمات القديمة فينا
وتسحق نار القراين ..
فوق رؤوس الجبال
وتدور بنا أنت ..
يا وجهنا المخفي
خلف ألف سحابة ..
في زوايا الكهوف التي
زخرقتها الكلابية
ويجر السؤال السؤال
وتبدو الإجابة نفس الإجابة - ٢ -
ناديك ..
نغرس أصواتنا شجرا صندليا
حوالك
تركض خلف الجنائز عارين في غرف الموت
تأبك بالأوجه الطمئنة

لافتة على طريق النضال

الترجمة سلاح لم نستعمله بعد

بقلم سمح صبر

فيل اسابع ، في معالجة كتاب
حنا ابراهيم ، طرحت قضية ترجمة
بعض الأعمال الأدبية للوليد الى
الترجمة العربية . ولكن الأعمال الأدبية
التي أرى من الواجب ترجمتها لا
تتم على القصة بل تسحب على
القصيدة والمقالة والرواية والكتابه
التاريخي من الأعمال التي نرى أنها
تخدم قضيتنا لدى الشعب الآخر .
ان الكلمة الجيدة ، والأصيلة
والخلصة كانت وستبقى بريدنا آمينا
وسرنا في تادية مهنتنا . وإنه
أصعب لدينا من الأعمال الأدبية
جميع فنونها ما يطلى باهتمام
أوساط عالية ومجتهدة فقد ترجمت
أعمال كثيرة لا بد أن تكون عالية
كثرة فكانت موصلة جيد للصورة
فترحت قضيتنا فموت بهل فجنبت
لها .

فما بالنا ونحن نعيش والقاصيو
من الاضطهاد والسلب المادي والفنوي
والتشويه لشخصيتنا . لا تقوم برد
الفعل الناجح والمصحح عند مس
يعاون بهذا التخليق وهذه الكراهية
لنا ؟ قالوا : ان الانسان عدو مسا
فجئت على صاحبها وحكمت
عليه بما هو أسمى من الموت .
الصمت الثقيل يرهق

الجريمة

قصة قصيرة بقلم : شريف ابو صابر

وقد جف قلبي وتراخست
أوصالي .. نظرت الى أسفل
أنظر اللحظة الأخيرة ..
وعندما رفعت رأسي ثانية كان
الجرو قد اختفى ..
رعدة أشبه برعدة الهلاك
تهز كياتي .. الفرع التواصل
برق أعصابي وفؤادي ..
أحس أنني كبرت مئة سنة
مرة واحدة .. أريد شيئا من
الراحة والامن والسلام ..
لحظة واحدة وأدفع لها روحي
بدا .. لا أدري لماذا أنظر الى
يدي الغالوة ..
هذه اليد الصغيرة البيضاء
كبرت مع الأيام وغاب بياضها
في سواد الجريمة .. لقد
قتلت بالحجارة والعصا ..
والسكين .. لقد شئت
وحزرت وأراقت دما بريئا ..
هذه اليد الغالوة الآن كانت
عبدا طليقا مطيعا للشيطان
مجنون يحركها كيف يشاء ،
والندم ؟ هه ؟ .. تكلم .. لا

الان ، وأنا في هذه الغرفة
الصغيرة المظلمة .. استطع
ان أدرك بعض ما يدور أمامي
بوضوح تام .. ذلك الشريط
العين يأين الا ان يدور ، فما
يكاد ينتهي حتى يبدأ مسن ..
جديدا .. يبدأ بالتلمة الصغيرة
الحقيرة وينتهي بالانسان ..
النملة الصغيرة الحقةرة
تقفر قدامي فجأة فتشبه
انتيهي وتسيطر على أعصابي
ومشاعري .. صوتها الرزين
الواثق يحفر رأسي .. أصني
بدهول شديد
* انظر الى ايها الشقي !
الا تعرفني ؟ لا .. لا يمكن
لعقل الكبير الفكر ان يتذكرني
بعد كل هذا الزمن الطويل ؟
وهل على الجزائر ان يتذكر
آلاف ضحايا ؟ ان التلمة
الاولى التي كانت تسحب
حبها أمانة مطمئنة ، حيث
انت ودست عليها برجلك
الثقيلة .. لقد سحقتني يومها
سحقا رهيبا .. لست أدري
لماذا ، ولكني قبل ان اموت
بلحظة نظرت الى السماء ..
لقد جئت الان من العالم الآخر
لأراك في هذه الغرفة المظلمة
مكبلي اليدين .. لقد جئت
لأرى ذلك الجبار القسوي
ضعيفا عاجزا ..
قلت هذا وراحت تكبر
وتكبر حتى أصبحت بحجم
القطعة الكبيرة .. الصوت

وطني !!

شعر : ناجي ظاهر - الناصرة
« مستوحاة من لوحة لاسماعيل شموط »



ذكرات امام الموقد للرسم الفلسطيني اسماعيل شموط

وطني رسام .. يرسم لوحة حب مجنونه ..
فيها خط أسود
يصنع لحيته شيخ أكبر من وهمي
قد عيشت فيه الأصباغ
فانقلب الى بعض الألوان البضام
واحدودب منه الظهر ..
اكت راحته نار الموقد ..
*
ما زل هناك ينتظر الإبحار
يتمنى ان تأتي بعض السفن الناهية اليه
كي تأخذ منه أحلامه ..
كي تدخل درسا ..
- أبيض من شعره -
كي تلقى أحبابه ..
في بافنا .

دمي تتكلم

القصص والحكايات من
أحب الأمور على الأطفال
وهم يصنعون عندما تأخذ
الأم أو الجدة أو الزبينة
بعض القصة ورواية الحكاية
... وإذا كانت القصة
مؤهوبة فاتها تستولي على
أعجاب الطفل وهذونه ، وإذا
كانت على جانب من المعرفة
وأطلاع تستطيع ان تخاطب
من القصص ما له قيمة
تربوية .
وتوصفت بمصالح الأملاب
واخر .

هيئات علمية اميركية

تدين العرب القذرة في الفيتنام

ادان مجلس ادارة رابطة
النفاسيين الامريكان حرب فيتنام
وذلك في البيان الذي أصدرته
الرابعة مؤخرا ، وهي تمثل ٢٤ ألف
عالم نفسي ، واستنكر البيان
استمرار عمليات القتل والابادة في
الهند الصينية وتدعيم القوى وامان
التجمع .
وإذات سبع هيئات علمية تمثل
٦٥ ألفا من العاملين في ميدان الصحة
العقلية والاجتماع بيانا تستنكر فيه
تصعيد العرب ووصفها بأنها السبب

تنظر الى هكذا ! .. تملك
جئت تريد الانتقام ؟ ليتك
تفعل .. ليتك تفعل .. فهذا
أفضل لي ألف مرة من البقاء
.. تقدم .. افعل بي ما
تشاء .. لماذا تتعبد ؟ ايها
الشبح ! لماذا تتعبد ؟ ..
اقرب مني لا تتركني وحدي
.. لا تتر .. آه !! لقد
اختفى .. اختفى ..

.. ايها السجان .. أخرجني
من هنا .. أخرجني من هنا !
لقد اختفى الانسان والنملة
ظهروا ، وسيد الشريط من
جديد .. أخرجني من هنا ،
اشباح العالم الآخر آتون
انهم آتون .. آتون !!
*
وكان آخر ما سمعته هو
رنين ضحكة السجان الذي
طلب تقبلي الى مستشفى
الامراض العقلية ..

قال هذا ثم راح يكبر
ويكبر حتى أصبح في حجم
البوابة .. تراجعت الى الوراء

تنتظر الى هكذا ! .. تملك
جئت تريد الانتقام ؟ ليتك
تفعل .. ليتك تفعل .. فهذا
أفضل لي ألف مرة من البقاء
.. تقدم .. افعل بي ما
تشاء .. لماذا تتعبد ؟ ايها
الشبح ! لماذا تتعبد ؟ ..
اقرب مني لا تتركني وحدي
.. لا تتر .. آه !! لقد
اختفى .. اختفى ..

سويك

من على جانبي المتاريس

« محرر » أخبار اليوم « القاهرة : الاتحاد السوفيتي يؤيد مبدأ التسوية الجزئية مع إسرائيل . لروسيا مصلحة في فتح القناة . التسوية الجزئية تقوي إسرائيل » - هذه هي بعض المناوئين الصارخة التي ظهرت في صدر الصفحة الأولى من جريدة « هارتس » يوم الأحد الفائت عن مقال قيل أن احسان عبد القدوس ، أياه ، قد نشره مؤخرا في صحيفة « أخبار اليوم » القاهرة .

وبتين ، مما قرأناه عن هذا المقال ، والمهدة على الرواية الإسرائيلية ، أن صاحب « لانام » قد اقلقه التحسن المستمر في العلاقات المصرية - السوفيتية ، فقام يدس من جديد على موقف الاتحاد السوفيتي من أزمة الشرق الأوسط منهما الاتحاد السوفيتي بأنه ، من أجل مصالحه اللاحقة في قناة السويس ، يؤيد حلا جزئيا هو في مصلحة الاحتلال الإسرائيلي .

ان تجرؤ احسان عبد القدوس ، ما غيره ، على هذا الدس اللغز ، الذي يتناقض مع كل أوقاف ، يؤكد ما أشرنا اليه في عدد سابق من « الاتحاد » عن استمراء تحرك البعير في مصر على الرغم من الضربة التي أصابته بأقالة محمد احمد صادق .

ان وقاحة احسان عبد القدوس تلزمنا بأن نضع النقاط على الحروف : ان الرئيس المصري ، انور السادات ، هو اول من طرح اقتراح الحل الجزئي ، بانسحاب القوات الإسرائيلية بصفة كيلومترات عن قناة السويس وفتح قناة السويس للملاحة الدولية . ولم يعد سرا ان القيادة المصرية يقومون بمبادراتهم المختلفة دون استشارة حليفهم الاتحاد السوفيتي عادة ، والرحوم عبد الناصر اعترف رسميا بأنه أقدم على الموافقة على « المبادرة المصرية » في سنة ١٩٧٠ ، ووافق حزب الاستنزاف ، بسندون استشارة الاتحاد السوفيتي .

وإيجب ان يكون واضحا اخلاص الاتحاد السوفيتي في صداقته مع اصداقائه . فهو لا يتدخل فيما يتخذه من قرارات . وفي الوقت نفسه يظن الاتحاد السوفيتي مبدئيا في موقفه ومثابرا على هذا الموقف . وحكومة الاتحاد السوفيتي تنفذ بكل امانة واصرار قرارات المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفيتي . وهذه القرارات ، كما يعلم العالم كله ، تضع قضية الشرق الأوسط في رأس برنامج السلام السوفيتي ، وتعلن التزام الاتحاد السوفيتي بتقديم كل الدعم للدول العربية ضحايا العدوان في نضالها من أجل استعادة جميع أراضيها المحتلة وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة وتنفيذ قرارات مجلس الامن كاملة .

ليس هناك اي خطر مازر في اي تنازل سوفيتي عن ضرورة الانسحاب الإسرائيلي من جميع المناطق التي جرى احتلالها في حرب حزيران وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . خطر التنازل عن هذا الموقف موجود ، ولكنه غير موجود في الاتحاد السوفيتي . هو موجود في اوساط الرجعية العربية واليمين في مصر وغيرها . ولا نجد ، في الرد على تخرصات عبد القدوس ، غير المقسمة خيرا مما صرح به الرئيس المصري انور السادات ، في مقابلة هذا الأسبوع مع نقيب الصحفيين اللبنانيين ، ملحم كرم ، وتناقلته وكالات الأنباء . قال الرئيس المصري : « أريد ان أؤكد اننا حريصون على صداقتنا مع السوفيت . وبعد زيارة رئيس الوزراء استمر الاتصال وعادت العلاقات الى جوها الطبيعي . والسوفيت لم يفقدوا حماسهم ولا تأييدهم لحقوقنا لان هذا هو خط اساسي عندهم » (ونحن من ناحيتنا نحرص على صداقتهم . وعلينا ان نقدر لكل صديق موقفه والحدود التي يستطيع ان يساعدنا في نطاقها لا ان نحمله أكثر من مقدوره بل ان نكون واقعيين » .

بقي ان نسأل : فما سر اهتمام « هارتس » بالترويج لتخرصات عبد القدوس ؟ وانا نجواب : أولا لان الطيور على اشكالها تقع ، والمصلحة واحدة .

وثانيا : انها تستعمل اكاذيب احسان عبد القدوس لتنتعج الراي العام الإسرائيلي بان اهداف حكام إسرائيل في اكرام الدول العربية على الاستسلام ، أصبحت قاب قوسين او أدنى من التحقيق ، فها هو الاتحاد السوفيتي يؤيدها ، بشهادة احسان عبد القدوس .

هل فهمت كيف تتعاون الرجعيين من على جانبي المتاريس ؟ ! (جهينة)

مهرجان رياضي في سخنين

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - فرع سخنين يدعو جماهير الشباب والاهالي لحضور المهرجان الرياضي الذي سيقام يوم الأحد الموافق ١٩٧٢/١/١٤ وذلك لمناسبة عيد رأس السنة الجديد وعيد الاسحق المبارك وستشارك في المهرجان ثلاث فرق ، وهي : ١ - « هوبويل » سخنين ٢ - « مكابي » سخنين ٣ - « هوبويل » شباب سخنين

وزير الداخلية يرد على استجوابين للنائب توفيق طوبي بخصوص المنح الى مجلس كفر ياسيف المحلي

كان عضو الكنيست توفيق طوبي قد وجه استجوابين للنائب توفيق طوبي بخصوص منح ٣٨ ألف ليرة كان قانقما متعلقة عكا قيد الكنيست الى ي . بورغ وزير

تقديم تاجر من قضاء نابلس المحتل للمحاكمة

نابلس - خاض بالاتحاد - في ٢١ كانون الاول الماضي مثل امام محكمة الاحتلال تاجران عربيان من قرية دوجيب في قضاء نابلس المحتل ، وهما محمد محمود رواجيه وعثمان جبر درويش ابو عيشة . وقسم دافعت عنهم في المحكمة المحامية فيليبيا لانور .

اما التهمة التي وجهتها اليهما سلطات الاحتلال فهو تصدير منتجات زراعية من الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية بدون ترخيص وخلافا لللائحة التي سنتها سلطات الاحتلال .

فقد ورد في طلب ترخيص التصدير ان البضاعة بدور قشور للكماسي بينما صدروا في الحقيقة حبوب ذرة صفراء وحمرات بمساحة وزنه ٢٣٦ طن . وانهم ايضا بانهم لم يذكروا القيمة الحقيقية للبضادات . فقد ذكروا في الطلب المذكور ان قيمة البضاعة ٩٩٩٩٠ ليرة ، بينما قيمتها حسب تقدير سلطات الاحتلال لا تزيد على ٨١٨٠ ليرة . ونتيجة لهذا التقدير العالي حصلوا على ما يسمى بخصومات التصدير بقيمة ١٧٤٢٢٨ ليرة . فاما هو معروف تدفع سلطات الاحتلال « جائزة مالية » للمصدرين العرب من المناطق المحتلة قدرها ٨٥ - ٨٥ الفوراء لكل دولار تصدير .

وقد احضر المدعي العام ١٨ شاهدا ، الا ان قسما منهم لم يشهد كما ارادت سلطات الاحتلال . واتضح من سير المحاكمة ان التاجر محمد رواجيه رجع من مدة قريبة الى البلاد بد ان قل بمساحة ٥ سنوات من زوجته واولاده (١٤ ولدا) بسبب الاحتلال ، وانه لا يعرف كل الانظمة التي فبركتها

وقد احضر المدعي العام ١٨ شاهدا ، الا ان قسما منهم لم يشهد كما ارادت سلطات الاحتلال . واتضح من سير المحاكمة ان التاجر محمد رواجيه رجع من مدة قريبة الى البلاد بد ان قل بمساحة ٥ سنوات من زوجته واولاده (١٤ ولدا) بسبب الاحتلال ، وانه لا يعرف كل الانظمة التي فبركتها

وقد احضر المدعي العام ١٨ شاهدا ، الا ان قسما منهم لم يشهد كما ارادت سلطات الاحتلال . واتضح من سير المحاكمة ان التاجر محمد رواجيه رجع من مدة قريبة الى البلاد بد ان قل بمساحة ٥ سنوات من زوجته واولاده (١٤ ولدا) بسبب الاحتلال ، وانه لا يعرف كل الانظمة التي فبركتها

وقد احضر المدعي العام ١٨ شاهدا ، الا ان قسما منهم لم يشهد كما ارادت سلطات الاحتلال . واتضح من سير المحاكمة ان التاجر محمد رواجيه رجع من مدة قريبة الى البلاد بد ان قل بمساحة ٥ سنوات من زوجته واولاده (١٤ ولدا) بسبب الاحتلال ، وانه لا يعرف كل الانظمة التي فبركتها

وقد احضر المدعي العام ١٨ شاهدا ، الا ان قسما منهم لم يشهد كما ارادت سلطات الاحتلال . واتضح من سير المحاكمة ان التاجر محمد رواجيه رجع من مدة قريبة الى البلاد بد ان قل بمساحة ٥ سنوات من زوجته واولاده (١٤ ولدا) بسبب الاحتلال ، وانه لا يعرف كل الانظمة التي فبركتها

وقد احضر المدعي العام ١٨ شاهدا ، الا ان قسما منهم لم يشهد كما ارادت سلطات الاحتلال . واتضح من سير المحاكمة ان التاجر محمد رواجيه رجع من مدة قريبة الى البلاد بد ان قل بمساحة ٥ سنوات من زوجته واولاده (١٤ ولدا) بسبب الاحتلال ، وانه لا يعرف كل الانظمة التي فبركتها

وقد احضر المدعي العام ١٨ شاهدا ، الا ان قسما منهم لم يشهد كما ارادت سلطات الاحتلال . واتضح من سير المحاكمة ان التاجر محمد رواجيه رجع من مدة قريبة الى البلاد بد ان قل بمساحة ٥ سنوات من زوجته واولاده (١٤ ولدا) بسبب الاحتلال ، وانه لا يعرف كل الانظمة التي فبركتها

وقد احضر المدعي العام ١٨ شاهدا ، الا ان قسما منهم لم يشهد كما ارادت سلطات الاحتلال . واتضح من سير المحاكمة ان التاجر محمد رواجيه رجع من مدة قريبة الى البلاد بد ان قل بمساحة ٥ سنوات من زوجته واولاده (١٤ ولدا) بسبب الاحتلال ، وانه لا يعرف كل الانظمة التي فبركتها

وقد احضر المدعي العام ١٨ شاهدا ، الا ان قسما منهم لم يشهد كما ارادت سلطات الاحتلال . واتضح من سير المحاكمة ان التاجر محمد رواجيه رجع من مدة قريبة الى البلاد بد ان قل بمساحة ٥ سنوات من زوجته واولاده (١٤ ولدا) بسبب الاحتلال ، وانه لا يعرف كل الانظمة التي فبركتها

رسائل القراء

كتاب مفتوح الى وزير الدفاع

طولت قوة كبيرة من الشرطة والشرطة العسكرية في ص ٧٣١ بيت الجندي في الخدمة الاجبارية عماد زين الدين من قرية البقعة .

ففضلا عن اقيم حضروا ليل ، في الساعة ١٢:٣٠ ، فقد اخذوا يدقون بشدة على الابواب والشبابيك ، واعتلوا سطح البيت وسطوح الجيران ، واوقف بعض رجال الشرطة قسما من الزروعيات في الحاكورة المجاورة للبيت .

وحين فتحت لهم البيت ودخلوا ، اخبرتهم ان اخي عماد معتقل في السجن ، منذ اسبوعين ، واربعهم امرا خطيا بسجنه ، ولكنهم لم يغادروا البيت والمكان ، واصروا على اجراء تفتيش في البيت .

وفلا قاموا بذلك بالقوة ونشوا حوائج البيت ، وقتلوا حتى تحت الخزان ، دون اي احترام للشعاء والاطفال ، الذين ازعجوا في نومهم وذعروا ، في هذه الساعة المتأخرة من الليل . وبعد ان انتهوا من التفتيش ومن نيش كل زوايا البيت ولم يجدوا باطبع اخي عماد ، ولا اي شيء آخر ، قالوا لي باستطاعتك ان تشتكي علينا !!

انتي استنكر مثل هذا التصرف ، وأمل ألا يتكرر في المستقبل .

علي زين الدين جندي سابقا ، وبحمل رقم الجندية ٢٠٦٤٤٨

الاضهاد القومي وسفك دم الشعوب ، وترا في « البراهدا » (من يسوم وجهها الى الشركة في خطابه الى هيئة الامم المتحدة يوم ١٢-٧٢) من الوسام الجديد الذي اقره مجلس السوفيت الاولي في اجتماعه وهو « وسام الصداقة بين الشعوب » . والقرار هذا الوسام هو امر ذو مدلول عظيم واهمية تاريخية يؤكد نوعية العلاقات الدولية من نوع جديد التي هي اساس مبداء سياسة الاتحاد السوفيتي والعالم الاشتراكي .

والعركة الشيوعية العالمية ، نحن في إسرائيل ، الذين نلحق كل يوم على جلودنا لعنة الاضطهاد والتهميش ، نعلم اكثر من غيرنا ما معنى ذلك .

وبعد ، بقي ان اقول ، ان الطائرة التي غادرت فيها مطار اللد ، تآخرت في الاقلاع اكثر من ٢٠ دقيقة ، بسبب التفتيش المكثف ، الذي اخذوه ، ففتشوا حتى كتب الاطفال التي حملناها معنا لنطم الطفال لفة امهم . بعد انتهاء التفتيش ، ركضت على حم بطني من كشك شرطة المطار ، الى الطائرة التي كان ماثورا بهدر وربانها يلعب فارغا العبر ، حتى القى بها قبل ان تغلق بالطالين (اللذين جاؤوا جهنا ان لا يفهم شيئا مما كان يجري) وامهم ، ففتشوا على الحديد او كما يقولون : مثل مصيفة الفور .

وبقي ان اقول ان البعده جسمانيا ، من رفاق الكفاح وانباء شمتا الحبيب ، بلنا . ولكن يفرحنا ان نسمع صوتهم هنا .

كفاحكم يعتز به حقا وكل الاحترام والتقدير لشمس هنا بشكل مدعش للوفقة الصامدة لكل المتألمين ضد العدوان والاحتلال وعلى راسهم الشيوعيون اليهود والعرب الذين يستمدون قوتهم من معين سياستهم الاممية الذي لا يتعب .

انتم تستمدون لغارة السنة القادمة الانتخابية فاطيب التحنيات .

ليس هذا كل شيء . . . منذ اليوم الاول هنا بدأت اعيد وصل ما اتفق مع اللغة الروسية .

وعلمية العاش الدائرة تجري بسرعة

لجنتي . . . ومقابل ما ينشر في صحف العالم

الراسمي الاستعماري من قائلوات

احتكارات عالية - ت . ز .

اتهامات رئيس تشيلي ،

كتاب مفتوح الى السيد طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية

ايها السيد المحترم : ولكن المثل يقول : « بحمد السوق » . ونحن لم نربح شيئا لنحمد السوق . واما خسارتنا فكانت غير قليلة . . .

وانتم تدعون الديمقراطية . . . ونحن نريد ، من كل قلوبنا ، ان يكون ادعواكم صادقا . . . لان من مصلحتنا ان تكونوا ديمقراطيين حقا . . .

والديمقراطية تعني حكم الشعب كما تعلمون . . . ونحن جزء من الشعب نطالب لا برئاسة الوزارة ولا بوزارة الدفاع . . . طلبنا مواضع جدا : اقامة مجلس محلي في قرية التي اشترك اهلها في ست مرات في الانتخابات التأسيسية ، واثبتوا ، في اكثر من مناسبة ، انهم ناصحون لادارة شؤونهم المحلية .

سمعنا بعض ما قيل عن محاولات لفرض مجلس مشترك للقرتين : دير اللد والبعثة . . . حجج وجهية عن اهمية المجلس المشترك وفائدته . . . ولكنها شتى عن نفعها من اخم . . . وبمعنى آخر ، نحن نعلم مصالحنا ايها السادة ، ولنا كالاغفال ، يسوقون الدواء بالمعلقة فعبا عنهم ، فلماذا لا تاتخذون اراء الاهالي بالاصحاب ؟

الا يبق لنا ، بعد هذه المحاولات ، ان نذهب في سوء الظن الى مدى بعيد ؟

تؤكد لكم ، يا سيادة المستشار ، ان دوسية اعمال الخير الحكومية تجاهنا لا تزال بيضاء . . . بمعنى انه لم يسجل فيها شيء يذكر . . . اما الدوسية الاخرى فكذلك الله شرها . . . ومع ذلك لا ننسى مساعدة وزارة المعارف لنا في بناء المدرسة . . .

وهل تعرف ، حضركم ، اننا في عصر اللد وعلم الفضاء ، لا نزال محرومين من نعمة الكهرباء ؟ وان ادخل الكهرباء ، بدون مجلس محلي ، امر يتطوي على مصاصب ومشاغل ليست بالقليلة ؟

اننا نلذو خجلا ، عندما يزور فرنتنا زائر ، وخصوصا ، في هذا الفصل ، فصل الشتاء ، ويسري الشوارع الوحلة ، رغم انقضاء المطر ، (الفصل يرجع الى مياه الجاري) والاى بالفلورات . اعتقد انه لسا وجدنا الذين يجب ان يخطهم الوضع الراهن .

الثل يقول : « عين لا تشوف ، قلب لا يحزن » . لذلك نطلب اليك والى زملائك اعضاء الوفد - اياه - ان تزودوا القرية ، مرة اخرى ، فلعلكم ترون وتجزون ، فيجسرك فيكم شعور بالواجب . . . اوليس العمل على تقدم القرية العربية يدخل ضمن نطاق اختصاصكم ، او انشا فطانون ؟

اطلنا الحديث ايها السيد ، ونحن لو اردنا ان نعرض على قدر الوجع ، لاثبتنا انفسنا واتميناك معنا . ولكن قوم تعرف فضيلة العبر ، كما تعرف جيدها ، ان الصبر حدودا .

وفي الختام نأمل ان تكون بندا لنا اسمنا حيا ، ولم يذهب خرقة في واد .

مع الاحترام

حنا ابراهيم

الاحتجاج على تقييد حرية الرفيق خالد كحيل من الرملة

تل ابيب - خاص بالاتحاد: بعثت لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في تل ابيب - يافا رسالة احتجاج الى وزير الدفاع موشه ديان ، على فرض امر الاقامة الجبرية على الرفيق خالد كحيل من الرملة .

وقد جاء في الرسالة : آرائه السياسية ونظرته الى العالم .

اننا نحتج بشدة على فرض امر الاقامة الجبرية التعسفي ضد رفيقنا خالد كحيل من الرملة . لا يوجد هناك اي سبب لفرض هذا الامر التعسفي ، ولا مبرر له . ان الهدف منه فقط مضايقة انسان عامل ومستقيم بسبب

نابلس تطلب في عيد الاضحى اطلاق سراح المعتقلين

المطالبة باعادة ما صودر من اراضي الاغوار

نابلس - طالبت هيئات نابلس في مذكرة بعثت بها الى وزير الدفاع وشه ديان والى الحاكم العسكري في الضفة المحتلة الجنرال غاردي باطلاق سراح السجناء والمعتقلين

بمناسبة عيد الاضحى المبارك استنادا الى الميثاق العالمي لحقوق الانسان . وقد وقع على المذكرة باسم مئات الاسر ، جمعية لاطباء والمهندسين . وطلبت المذكرة كذلك رعاية الطفولة ، والتغذية ، ونادي الاتحاد الرياضي ، وتخفيف الحكم عن الحكوميين

عسكريا واعادة البعديين والمبعدين الى الوطن . كما طالبت المذكرة بالكف عن مصادرة الاراضي واعادة ما صودر منها في الاغوار وغيرها من المناطق . واعلنت انه لا يجوز - حسب اتفاقية جنيف - لاية دولة مصادرة ارض من اصحابها بالقوة .

من الناصرة: يتقدمون باحر التهاني واطيب التمنيات الى المواطنين المسلمين بمناسبة عيد الاضحى المبارك

اعاده الله عليهم وعلى الجميع باليمن والرخاء والسلام

محل الصائغ : باسم فرح

تأسس سنة ١٨٨٧
تلفون ٥٤٧٧٠ - سوق الناصرة
* وكيل ساعات اميجا وتيسوت *
* كافة انواع الجواهر الذهبية والفضية *
* آخر المبتكرات العالمية *

شركة باصات الناصرة - حيفا
وقضائهما الحدودية - تلفون : ٥٦٢٢٠ - الناصرة
* سفريات منظمة ، باصات متينة ، سائقون مهرة *
* تسهيلات واستعداد تام للرحلات والمناسبات *

نقولا جرجوره
تلفون : ٥٤٢٧٩ - الناصرة - ساحة الكراجات
الوكيل العام في الوسط العربي لمشروع هيايس و لوطو
وصندوق المرضى (كوبيسات حوليم مكابي)

عمر حمودة الزعبي
* مستشار شركة منسجرات للتأمينات للشؤون العربية *
وكلاء شركة منسجرات في الوسط العربي
* يتقدمون باحر التهاني الى جمهور زبائنهم المسلمين وابناء عائلاتهم ، والى المواطنين المسلمين بمناسبة عيد الاضحى المبارك
مع اصديق الامنيات بحياة سعيدة

هنري يوسف بنا

تلفون : ٥٦٢٥٦ و ٥٦٢٥٧ - الناصرة
في محطات بناز فقط تجسدون :
زيت كاسترول
وزيت باز مولا
والبنزين
المشهوره لمرحلات البنزين

كراج المركب

بإدارة : سلمان ابو خضرة
الناصره - المركز الصناعي - تلفون : ٥٤٨٤٦
* تجليس * دهان * حنادة * تناد للسيارات *
انسان في العمل

المهندسون مصرون على زيادة أجورهم

تل اييب - بحثت لجنة التنسيق لتقاني المهندسين والفنيين موقف السلطات من مطلبهم بتغيير سلم تدريج الاجور من ٥ درجات الى ١٠ درجات ، وذلك لادامته مع التنوع الكبير في الاعمال التي يمارسها المهندسون والفنيون . وسيتمكنهم التبرج الجديد من زيادة اجورهم . وقد قررت لجنة التنسيق اعلان الاضراب لثلاثة ايام ابتداء من منتصف الشهر الحالي ، ما لم تلج السلطات مطلبهم حتى ٧٣/١/٧٤ . وكان المهندسون والفنيون قد قاموا باضراب انذارى قبل اسبوعين ، واشترك فيه ٣٠ ألف مهندس وفني .

تعزية
تعازيننا الحارة الى الرفيق يوسف بسيوني واولاده بوفاء زوجته ووالدهم المأسوف على شبابها ديبه بسيوني
الحزب - الناصرة
الشبيبة - الناصرة

الإقامة
الحرم المسؤول : توفيق طوي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هبة التحري :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦١١٩٨
ص.ب. : ١٠٤ - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٦١٤٥٧ - حيفا

شولم
٤٥
١٩٧ - ٢١٣ - تل
TEL - AVIV - JAFFA
P.P.

PHILCO

تلفزيونات وغسالات

فلكر

ذات الشهرة العالمية

تجدونها لدى الوكيل العام للناصره والمنطقة العربية

نادر الظاهر

الشارع الرئيسي قرب عين العنزاء

تلفون ٥٦٦٦٤ - الناصرة



بمختلف الانواع والاجسام

غسالات اوتوماتيكية كاملة ، تلفزيونات بلاك كورال

ذات الشاشة السوداء

* بمناسبة افتتاح الوكالة الجديدة

هدية ثمينة مع كل جهاز - البيع نقدا وبالتقسيط
ملاحظة : مطلوب وكلاء لتوزيع التلفزيونات والغسالات في القرى العربية

موظفو البرق والبريد يطالبون برفع أجورهم
تل اييب - منذ اكثر من سنة وموظفو البرق والبريد يناضلون في سبيل رفع اجورهم . وخلال السنة الماضية (١٩٧٢) اضراب اولئك الموظفون اكثر من مرة ، وفي كل مرة كانت السلطات تدعم بمراسلة مطالبهم والنظر فيها ، ولكنها كانت تعاطل في الحادثات وتؤجلها دائما . ومؤخرا قررت النقابة القومية للموظفين اتخاذ اجراءات كفاحية - مثل الاضراب التباطي - ابتداء من ١-٩ ، يوم الثلاثاء الماضي ، احتجاجا على فشل المفاوضات مع ممثلي وزارة البريد ورفض الوزارة تلبية مطالبهم حتى الان .

اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل

حضرة السيد الفاضل
يدعوكم اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل الى الاشتراك في ندوة حول مشاكل التعليم العربي في اسرائيل ستعقد في نادي الاخوة في جادة الكرمل رقم ٣٩ - حيفا وذلك يوم السبت في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٧٣ . الساعة الحادية عشرة صباحا . وستلقى في الندوة المحاضرات التالية :
* تطور التعليم العربي في اسرائيل وسياسة السلطات في مجال التعليم العربي - اميل توما
* الاطار السياسي والاجتماعي العام - بشير سليمان
* التربية القومية - محمد كيوان
* وضع التعليم العربي القانوني - محمد ميعاري
* نظرة نقدية الى برامج التعليم الثانوي - نزيه خير
وسيشارك جمهور الجامعيين في النقاش .
السكرتيرية

مكتب سمير شحادة - للتأمين

في كفر ياسيف - تلفون رقم : ٩١١١٩٧
يرفع تهانيه وتمنياته الطيبة لزبائنه الكرام بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ورأس السنة الجديدة لدى طائفة الروم الارثوذكس
* وكل عام وانتم بخير *

مكاسب هامة

لعمال الموانئ

حيفا - لمحررين التقائي : عاد عمال الموانئ يوم الثلاثاء الماضي ٩ - ١ الى ممارسة عملهم بشكل طبيعي ، وانهم بذلك اضرابهم التباطي ، الذي ابتدأه في الرابع من الشهر الحالي . ورجع العمال الى العمل بعد ان اقرت الحكومة مطلب مطالبهم الرئيسية التي تم الاتفاق عليها بين ممثلي العمال واتحاد المندوبين . وبهذا فشلت حملة التحريض الرضاء ، التي قام بها وزراء من امثال ديان ويسروس ، وهددوا باستخدام الجيش وانظمة الطوارئ لقمع الاضراب ، والتفكير لمطالب العمال . ونص الاتفاق الجديد ، على ان تبلغ الزيادة العامة في الاجور ٤.٤٢٪ وتنفذ لكل عمال البناء ، وعلى مساواة الاجر الاساسي لعمال البناء باجور عمال البناء ، واعتبار سلم تدريج الاجور ٩ درجات ، وليس ١٠ . وقد وافق العمال على سلم التدريج هذا ، بعد ان تمهدت المندوبون بمساواة سلم تدريجهم بسلم تدريج عمال البناء ، اذ اتضح ان هناك فروقا في جدول الاجور بين السلمين ، على ان يدفع هذا الفرق ابتداء من عام ١٩٧٤ ، اي في السنة القادمة .
الحزب الشيوعي يدعم نضال عمال البناء

وكالت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للمندوبين قد بعثت في ١/٨ رسالة مستعجلة الى سكرتير المندوبين العام ، بن اهورن ، تطلب فيها ادراج موضوع : كفاح عمال البناء العادل ، على جدول ابحاث اللجنة التنفيذية .

كلمة الاتحاد - بقية

نافيا هذه التهمة « نفيًا قاطعًا » ، فما عليه الا ان يذكر مجزرة كفر قاسم ، وان يسكت !
انا نطالب بتأليف لجنة تحقيق شعبية نزيهة فيما يجري في سجون اسرائيل . انا ندعو كل الحريصين على سمعة المجتمع الاسرائيلي ومستقبله ، والحريصين على بقية باقيه من العلاقات مع العرب في هذه البلاد ، الى تأييد هذا المطلب العادل والى عدم السماح للمسؤولين ان ينهروا من عين الراي العام الساهرة .

حملة الانتخابات - تلخيص اسبوعي

وصلنا الى ٣٦,٧ بالمئة

النسبة المئوية	الداخل	الخارج
٦٩٥٥	١٢٥٦٠	١٩٥٥٠
٥٥٤	٢٠٤٩٠	٢٨٥٠٠
٢٨٤١	٦٠٩٢	١٦٥٠٠
٣٦٤٨	١١٤٤٠	٣١٥٠٠
٢١٤٧	٢٤٠٦١	٩٥٠٠
١٧٤١	٥٩٧	٣٥٠٠
١٢٤٤	٣١٠	٢٥٠٠
١٢٦	٢٩٤٠٠	١٤٠٠
٣٦٤٧	٥٥٤٠٩	١٥٠٠٠

مؤسسة راديو كليك - ليمتد لصاحبها

تلفون ٥٢٢٩٨١ - ٥٢٠٢٢٥
الوكلاء العامون في اسرائيل والضفة والقطاع لتلفزيونات وغسالات ومنتجات شركة

سيمنس SIEMENS

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يسر صاحب المؤسسة وموظفيها وعمالها ان يتقدموا من ولائهم وزبائنهم واصدقائهم الكرام من أبناء الطوائف الاسلامية والدرزية باجمل التهاني واحلى الاماني راجين للجميع اعيادا سعيدة .

شركة شحادة م.ض - كفر ياسيف

تقدم باحر التهاني والتبريات السعيدة الى عمالها وموظفيها وجمهور الاهالي عامة في كفر ياسيف بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ورأس السنة الجديدة لدى طائفة الروم الارثوذكس
* وكل عام وانتم بخير *
نور شحادة مدير عام الشركة

شركة باترا للسفر والسياحة

تهنىء المواطنين الكرام بعيد الاضحى المبارك وتتمنى ان يكون عام ١٩٧٣ عام خير ورخاء وسلام للجميع السفر راجعوا نائب مدير الشركة يوسف (جوزيف) عبده مكتب الشركة : شارع بوابة بالمر ٣ - حيفا ، تلفون : ٦٦٢٩٧٥ . اما في منزله - شارع الحريري رقم ٧ تلفون : ٥٢٨٦٩٢ - حيفا ، بين الساعة ٦ - ٨ مساء . في الناصرة كل يوم سبت اعتبارا من ٧٣/١/٢٠ في مكتب الاستاذ مشيل حداد - ساحة العين تلفون : ٥٤٢٤٥ - الناصرة ما بين الساعة ١١ - ١٣٠٠ و ٢٤٣٠ - ٥ مساء .

اعلان

للبيع بالمفتاح : ٥ غرف مع ٤ بلاكن ومناجع زقاق صيدا رقم ٩ (قرب شارع بيرتس) - (المخلص) للراجحة تلفونيا : ٦٦٣٩١٢ - ٠٤ - حيفا

مظاهرة تضامنية مع فيتنام - بقية
والانكليزية . ووزع منشور باسم بعض الزعماء التدخل للتخريب على لجنة التضامن مع فيتنام دعا الى التظاهرين ، رد التظاهرين بتدريد الاشتراك في المظاهرة تعبيرا عن التضامن مع شعب فيتنام البطل . وقد سمع التظاهرون شعارات تندد بالعدوان الاستعماري الاسري وبالغارات الوحشية على الشعب وبالفكر في فيتنام . وعندما حاول

عرق ممتاز
يكور كوشاك رخل
نبذ حلو وميز
من انتاج
معمل مشروبات دير اللطرون

Carroussel
الخير زان الجودة العالية
والشهرة العالمية

اصيل حقه